



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4952

التاريخ : الأربعاء 2019/5/29

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تعترف بمنح جنودها حصانة
لقتل الفلسطينيين.. لا نعترف بصلاحيات
المحكمة الدولية في قضايا تتصل
بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني

... ص 4

أبرز العناوين



"العربي الجديد": استبعاد مصري لاحتمال إحراز تقدّم في المصالحة الفلسطينية

"رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بإيضاح دورها في سيناء المصرية

السعودية: فلسطين قضيتنا الأولى.. نقول لـ"إسرائيل" نمد إليكم يد السلام، إذا أردتم السلام

كوشنر يزور الرباط وعمّان والقدس لبحث خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

"التشريعات" صادقت على حلّ الكنيسة ورفضت عشرات التحفظات ما يُقرب "إسرائيل" من انتخابات مبكرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اثنية يدعو لمؤتمر سلام دولي لمواجهة "صفقة القرن"
5	3. عريقات: السلام يبدأ وينتهي بإنهاء الاحتلال وإنفاذ القانون الدولي والشرعية الدولية
5	4. عشراوي في نكرى تأسيس منظمة التحرير: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف شديد الخطورة
6	5. أبو ردينة: أي حلول جزئية لن تجلب السلام والأمن
6	6. "الخارجية الفلسطينية": ورشة العمل الاقتصادية في البحرين تصفية للقضية الفلسطينية
6	7. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر الحصانة الإسرائيلية للجنود
7	8. رام الله: اتفاقية لدعم التعليم في الضفة وغزة بقيمة 12 مليون دولار
7	9. اثنية يقرر تعيين ملحقين تجاريين في السفارات الفلسطينية للترويج لمنتجاتها عالمياً
8	10. تصريحات السفير الفلسطيني حول "اليرموك" تثير موجة من الغضب
8	11. انخفاض أعداد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى سبعة
<u>المقاومة:</u>	
8	12. الحية: إذا كانت المصالحة متعثرة فمن المهم أن نتفق بالحد الأدنى على مواجهة "صفقة القرن"
10	13. "الجهاد" تدعو للنفير في يوم القدس العالمي
10	14. حماس: اعتقال كوادر الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح لن يخدم صوت العلم والمقاومة
11	15. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة المقاومة ويزعم العثور على أسلحة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	16. الليكود و"كولانو" يخوضان الانتخابات بقائمة مشتركة.. كاحلون خامساً
12	17. "التشريعات" صادقت على حلّ الكنيست ورفضت عشرات التحفظات ما يقرب "إسرائيل" من انتخابات مبكرة
12	18. نتنياهو يتبنى عملية "تدمير قاعدة" قرب القنيطرة
13	19. جيش الاحتلال يجري مناورة عسكرية في "غلاف غزة"
13	20. ليبرمان يتهم متحدثي "الليكود" بالخداع
14	21. تزايد أعداد الإسرائيليين المهاجرين إلى البرتغال بحثاً عن أفق جديد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	22. قوات الاحتلال تحاصر المصلين في الأقصى لتأمين اقتحامات جديدة للمستوطنين
15	23. هيئة الأسرى: ثلاثة أسرى يواصلون إضراباتهم عن الطعام وأبو عكر يعلق إضرابه

16	24. الاحتلال يحدد تقليص مساحة الصيد ببحر غزة
16	25. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة
16	26. قطاع فلسطين الخاص: ورشة المناامة مشبوهة الأهداف والتوقيت
17	27. إنتاجية الصناعات الإنشائية بغزة 15% فقط وتراجع العاملين بنسبة 42%
18	28. الشرطة الإسرائيلية تعتقل د. عامر الهزيل من النقب
مصر:	
18	29. "العربي الجديد": استبعاد مصري لاحتمال إحراز تقدّم في المصالحة الفلسطينية
19	30. "رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بإيضاح دورها في سيناء المصرية
الأردن:	
20	31. زيارة كوشنير إلى عمان تواجه جبهة رفض رسمية وشعبية
20	32. اعتصام أمام السفارة الأمريكية في عمان احتجاجاً على "صفقة القرن"
لبنان:	
21	33. ساترفيلد لعون: "إسرائيل" لم تحسم موقفها من "تلازم" ترسيم الحدود البرية والبحرية
عربي، إسلامي:	
22	34. السعودية: فلسطين قضيتنا الأولى.. نقول لـ"إسرائيل" نمد إليكم يد السلام، إذا أردتم السلام
دولي:	
23	35. ترامب ينضم إلى جهود ننتياهو لتشكيل حكومته الجديدة
23	36. كوشنر يزور الرباط وعمان والقدس لبحث خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية
24	37. روسيا: "ورشة المناامة" محاولة أمريكية لفرض رؤيتها للتسوية
24	38. ألمانيا ستبدأ خطوات فعلية لتحسين الأوضاع الإنسانية في غزة
25	39. "العفو الدولية" تطالب شركة أمريكية بوقف الترويج للمستعمرات الإسرائيلية
مختارات:	
25	40. وفاة مؤسس منظمة "هيومن رايتس ووتش"

حوارات ومقالات	
26	41. على هامش ورشة البحرين.. الصفقة تمت ويظل الثمن... أنيس فوزي قاسم
30	42. صفقة القرن والسلطة الفلسطينية.. هل يكفي إعلان الرفض؟!... ساري عرابي
32	43. لماذا لم تتحقق الوحدة، ومن يتحمل المسؤولية؟... هاني المصري
35	44. جهود إسرائيلية حديثة لترسيخ "السلام الاقتصادي"... د. عدنان أبو عامر
36	كاريكاتير:

1. "إسرائيل" تعترف بمنح جنودها حصانة لقتل الفلسطينيين.. لا نعترف بصلاحيات المحكمة الدولية

في قضايا تتصل بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني

أقر المدعي العام العسكري الإسرائيلي شارون أوفيك بوجود قرار من المستوى السياسي والقضائي بمنح الحصانة الكاملة لجنود الاحتلال الذين يقتلون الفلسطينيين ودعمهم وتوفير الحماية القضائية لهم. وقال أوفيك -في تصريحات صحفية- إن أي جندي يتعرض للخطر عليه أن يطلق النار دون العودة إلى أي أحد في قراره، ولن يتعرض للمساءلة.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فقد صرح أوفيك بأن "بين الحين والآخر تطلق تصريحات مفادها بأن الجنود الموجودين في حالة خطر يخشون من إطلاق النار دون التشاور مع محام"، موضحاً أن "الجندي الذي يواجه الخطر ويعمل على حماية نفسه أو من هو مسؤول عن حمايته، يحظى بالدعم الكامل".

وفي سياق ذي صلة، قال أوفيك خلال مشاركته في مؤتمر دولي للنيابة العسكرية بشأن قوانين الحرب إنه لا توجد صلاحية للمحكمة الجنائية الدولية للنظر في قضايا تتصل بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، في إشارة إلى جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/5/28

2. اشتية يدعو لمؤتمر سلام دولي لمواجهة "صفقة القرن"

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية بريطانيا بتطبيق اعتراف برلمانها بالدولة الفلسطينية على أرض الواقع، خاصة في ظلّ الحديث عن نيّة "إسرائيل" ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، وإرسال فريق تقني لتدقيق الخصومات الإسرائيلية من عائدات الضرائب الفلسطينية.

ودعا اشتية، خلال لقائه وفداً برلمانياً بريطانياً، في رام الله، يوم الثلاثاء 2019/5/28، رئيس وزراء المملكة المتحدة للقيام إلى جانب باقي الدول العظمى كالصين وفرنسا وروسيا ودول "بريكس" بعقد مؤتمر سلام دولي، وفق الشرعية الدولية، لمواجهة "صفقة القرن" الأمريكية، وإنقاذ حل الدولتين. وحث اشتية بريطانيا على بذل مزيد من الجهود في سياق تعزيز التعاون، خاصة في مجال التعليم، لا سيما من خلال زيادة عدد المنح المقدمة للطلبة الفلسطينيين للدراسة في بريطانيا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

3. عريقات: السلام يبدأ وينتهي بإنهاء الاحتلال وإنفاذ القانون الدولي والشرعية الدولية

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن المنظمة، هي حاضنة المشروع الوطني، والبيت السياسي والمعنوي لشعبنا الفلسطيني في جميع أماكن تواجده ومرجعياته والممثل الشرعي والوحيد له، وحافظة الهوية الفلسطينية. وشدد عريقات في بيان صحفي، لمناسبة الذكرى الـ 55 على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2019/5/28، على أن ما يسمى "صفقة القرن" إلى فشل وزوال، وأن السلام يبدأ وينتهي بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإنفاذ القانون الدولي والشرعية الدولية. وأكد أن محاولات استبدال مبادرة السلام العربية، يستحيل حتى نقاشها، داعياً الجميع إلى الامتناع عن حضور ورشة العمل التي اقترحت الإدارة الأمريكية عقدها في المنامة بعنوان: "الرخاء من أجل السلام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

4. عشراوي في ذكرى تأسيس منظمة التحرير: القضية الفلسطينية تمر بمنعطف شديد الخطورة

رام الله: أكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أن المكانة المعنوية والقانونية للمنظمة، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هي من أهم إنجازات شعبنا، الذي استطاع من خلال هذا البيت الجامع لكل الفلسطيني أن يُفشل كل المؤامرات والمحاولات لنفي شعبنا وروايتنا ونضالنا الوطني خارج سياق التاريخ والوجدان الدولي والمنظومة الدولية برمتها. واستذكرت عشراوي في بيان صادر يوم الثلاثاء، لمناسبة الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس منظمة التحرير: "أن منظمة التحرير رسّخت الهوية الوطنية والسياسية للشعب الفلسطيني وفرضت نضال شعبنا المشروع لنيل الحرية والاستقلال على الأجندة الدولية...". وأشارت إلى أن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف شديد الخطورة. واختتمت عشراوي بيانها بالتأكيد على أهمية إصلاح وتمكين مؤسسات المنظمة والارتقاء بعملها والمحافظة على وحدانية تمثيل المنظمة، مشددة على ضرورة التصدي لكل

المحاولات الهادفة لتقويض مكانة المنظمة، مطالبة كل مكونات الساحة السياسية التحلي بالمسؤولية التاريخية والوطنية بتحقيق المصالحة والانضمام تحت سقف المنظمة الجامع وحرص الصفوف لمواجهة مشروع التصفية الإسرائيلي-الأمريكي وحماية شعبنا وقضيتنا الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

5. أبو ردينة: أي حلول جزئية لن تجلب السلام والأمن

رام الله - كفاح زبون: سلم نائب رئيس الوزراء، وزير الإعلام نبيل أبو ردينة، أمس، رسالة من عباس، إلى رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، حول تطورات القضية الفلسطينية والخطوات التي تتوي القيادة اتخاذها لمواجهة ما يسمى "صفقة القرن" حال الإعلان عنها. وقال أبو ردينة، إن أي حلول جزئية لن تجلب السلام والأمن، لأن القضية الفلسطينية بالأساس هي قضية سياسية بامتياز.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

6. "الخارجية الفلسطينية": ورشة العمل الاقتصادية في البحرين تصفية للقضية الفلسطينية

غزة: استنكرت وزارة الخارجية الفلسطينية في غزة دعوة الولايات المتحدة لورشة عمل اقتصادية بعنوان "السلام من أجل الازدهار" في مملكة البحرين بزعم تقديم الدعم للاقتصاد الفلسطيني وطرح مبادرات استثمارية. واعتبرت الخارجية أن هذه الورشة تندرج في سياق مخطط الولايات المتحدة لإنهاء وتصفية القضية الفلسطينية ضمن ما يعرف بـ"صفقة القرن" الغامضة. ودعت الخارجية، في بيان لها، إلى مقاطعة تلك الورشة المشبوهة والمرفوضة من الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/5/28

7. "الخارجية الفلسطينية" تستنكر الحصانة الإسرائيلية للجنود

تل أبيب: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تصريحات المُدعي العام العسكري الإسرائيلي التي اعترف فيها بوجود قرار من المستويين السياسي والقضائي بمنح الحصانة الكاملة لجنود الاحتلال، وتوفير الحماية القضائية للجنود الذين يقتلون الفلسطينيين وتقديم الدعم الكامل لهم، عاداً أن المحكمة الجنائية الدولية لا تمتلك الصلاحيات للبحث في كل ما يتعلق بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقالت "الخارجية" إنها "تنظر بخطورة بالغة لهذا التصريح ونتائج وتداعياته، وتعتبره اعترافاً صريحاً وفاضحاً بتورط المستوى السياسي والعسكري والقضائي في دولة الاحتلال في الجرائم اليومية التي يرتكبها جنود الاحتلال ومستوطنوه بحق أبناء شعبنا، كما تعتبره تحريضاً علنياً على

ارتكاب المزيد من الجرائم والإعدامات الميدانية ضد المواطنين الفلسطينيين، خاصة على حواجز الموت المنتشرة في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة".
وطالبت الخارجية "(الجنائية الدولية) والمحاكم الوطنية المختصة والمنظمات الدولية المعنية بالتعامل مع هذه الاعترافات الخطيرة بمنتهى الجدية، وعدم الوقوع في مصيدة الاعتقالات والتحقيقات والمحاكمات الشكلية التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال لتضليل تلك المحاكم والرأي العام العالمي، في محاولة لإقناع الأطراف الدولية بوجود محاكمات نزيهة للمجرمين والقذلة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

8. رام الله: اتفاقية لدعم التعليم في الضفة وغزة بقيمة 12 مليون دولار

رام الله: وقّع وزير التربية والتعليم الفلسطيني مروان عورتاني، يوم الثلاثاء 2019/5/28، مع البنك الإسلامي للتنمية بصفته مديراً لصندوق الأقصى، اتفاقية بقيمة 12 مليون دولار لدعم قطاع التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك برعاية وحضور رئيس الوزراء محمد اشتية. وأوضح عورتاني أن الاتفاقية تهدف إلى إنشاء وتجهيز وتأثيث وتوسعة أبنية مدرسية في الضفة وغزة، بما يشمل بناء وتجهيز سبع مدارس في الضفة، وثلاث في غزة. وأكد أهمية الاتفاقية التي تسهم في تحسين البيئة المدرسية؛ بما يتقاطع ورؤية الوزارة الهادفة إلى خلق بيئة مدرسية صديقة للطفل، مشيداً بالدعم المتواصل لقطاع التعليم الفلسطيني من البنك الإسلامي للتنمية والصناديق العربية الداعمة لصندوق الأقصى، الذي يجسد روح الوفاء لفلسطين ولقطاع التعليم فيها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

9. اشتية يقرر تعيين ملحقين تجاريين في السفارات الفلسطينية للترويج لمنتجاتها عالمياً

مدينة غزة، قطاع غزة - أحمد أبو عامر: تواصل السلطة الفلسطينية خطواتها لمحاولة الانفكاك الاقتصادي عن "إسرائيل"، وكان آخر تلك الخطوات إعلان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في 2019/5/18، أن حكومته قررت تعيين ملحقين تجاريين في السفارات الفلسطينية بهدف الترويج للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية.

الناطق باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم أكد في حديث مع "المونيتور" أن الهدف من إعلان رئيس الوزراء تعيين ملحقين تجاريين في السفارات الفلسطينية جاء بهدف بناء علاقات تجارية مع الكثير من الدول حول العالم لتسويق المنتج الوطني، بالإضافة إلى التقدم بخطوات حقيقية للانفكاك

الاقتصادي عن إسرائيل. وأوضح ملحم أن عدد السفارات الفلسطينية التي بها ملحقي تجاريين قليل جداً، مشيراً إلى أن تعيين أولئك الملحقيين سيتم بالتعاون بين وزارتي الاقتصاد والخارجية الفلسطينية. المونيتور، 2019/5/28

10. تصريحات السفير الفلسطيني حول "اليرموك" تثير موجة من الغضب

دمشق - محمد صفية: أثارت تصريحات مدير عام الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي، حول مسألة عودة الأهالي إلى مخيم اليرموك ردود فعل شعبية غاضبة. وكان عبد الهادي، قد قال في تصريحات مصورة؛ خلال فطور جماعي مع بعض أهالي مخيم اليرموك، إنه "لا عودة قريبة للمخيم". وأشار إلى أن "هناك أمور خارج الإرادة". مطالباً الأهالي بأن يتحلوا بالصبر. وعلل أسباب منع الأهالي من العودة للمخيم بـ"تهالك الأبنية". مشيراً إلى كلام المحافظ له "أعدنا الناس إلى حلب وقالوا لنا إن البيوت سليمة، ثم وقعت البنائات!". وأضاف عبد الهادي: "بعض الأبنية في المخيم تبدو سليمة، ولكن إذا جاء المهندسون فسيكون لهم كلام آخر". وكانت مجموعة العمل قد نشرت الشريط المصور الذي ظهر فيه السفير الفلسطيني لتنهال الردود الغاضبة والمستهجنة لتصريحاته التي جاءت بعد عام كامل من التهجير.

وكالة قدس برس، 2019/5/28

11. انخفاض أعداد النواب المعتقلين في سجون الاحتلال إلى سبعة

رام الله: أفادت معطيات حقوقية نشرها مركز "أسرى فلسطين" للدراسات، بأن عدد النواب الفلسطينيين المختطفين في سجون الاحتلال قد انخفض إلى سبعة. وقال المركز في بيان له يوم الثلاثاء، إن سلطات الاحتلال أفرجت يوم الإثنين 2019/5/27 عن النائب من مدينة سلفيت ناصر عبد الجواد بعد اعتقاله لـ 18 شهراً، ودفع غرامة مالية بقيمة 2000 شيكل (نحو 556 دولاراً).

وكالة قدس برس، 2019/5/28

12. الحية: إذا كانت المصالحة متعثرة فمن المهم أن نتفق بالحد الأدنى على مواجهة "صفقة القرن"

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية إن كل مكونات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج رسمياً وشعبياً يرفضون صفقة القرن، داعياً إلى خطوات عملية لمواجهة عبر تحقيق وحدة وطنية حقيقية قائمة على الشراكة. ودعا الحية خلال مقابلة خاصة مع قناة الميادين إلى

وضع استراتيجية متكاملة لمواجهة صفقة القرن، مضيفاً: نحن لم نعد في فسحة من الوقت لوضع شروط تعجيزية وغير مقبولة لتحقيق المصالحة والوحدة الوطنية.

وطالب الحية السلطة الفلسطينية بإعلان موقف واضح ورسمي من الصفقة ومن مؤتمر البحرين، ومن ثم الذهاب موحدين إلى العالم والدول التي تحبنا لنستنصر بها، مشيراً إلى أن الجامعة العربية والعديد من الدول الأوروبية يرفضون الصفقة.

وأعرب الحية عن استعداد حركة حماس لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى وحدة وطنية قائمة على الشراكة، مستدركاً: إذا كانت المصالحة متعثرة فمن المهم أن نتفق بالحد الأدنى على مواجهة مخاطر صفقة القرن. وأضاف الحية لا يعقل أن نواجه صفقة القرن والتسيق الأمني في الضفة الغربية قائم، والسلطة الفلسطينية ما زالت تفرض العقوبات على أهلنا في مدينة غزة.

وكشف الحية عن أن الفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج تجري مشاورات موسعة للوصول إلى استراتيجية موحدة لمواجهة صفقة القرن.

وقال الحية إن ما يحدث في البحرين هو تمرير لصفقة القرن، داعياً السلطة الفلسطينية إلى مطالبة الدول العربية بالالتزام بقرارات القمة العربية الأخيرة في تونس التي ترفض الصفقة.

ولفت إلى أن الصفقة تهدف إلى إعادة تفكيك المنطقة لصالح الاحتلال الإسرائيلي ليصبح جزءاً من المنطقة، ولا يصبح كياناً معادياً فيها، ولنهب خيراتها، ولتصفية الوجود المقاوم للسياسة الأمريكية.

وعن مؤتمر البحرين قال الحية نعبر عن أسفنا وصدمتنا من أن تستضيف البحرين أولى بواكير السوء من صفقة القرن، داعياً البحرين إلى العدول عن استضافة المؤتمر الذي نعتبره طعنة في خاصرة الشعب الفلسطيني. وطالب الحية قطر والسعودية والإمارات والدول العربية كافة التي أعلنت المشاركة في مؤتمر البحرين باسم الشعب الفلسطيني بالتراجع عن المشاركة فيه.

وحول العلاقة مع إيران قال الحية: علاقتنا مع إيران ممتازة وفي أعلى مستوياتها، ونقدر ونشكر إيران على دعمها السياسي والمادي والمعنوي للشعب الفلسطيني للوصول لأهدافه المنشودة.

وعن العلاقة مع سوريا قال الحية: هي علاقة ضرورية لحركة حماس وللشعب الفلسطيني، متمنياً الاستقرار لها والوصول لحالة من السلم والوفاق حتى تعود سوريا لاستئناف دورها الطبيعي في النضال مع الشعب الفلسطيني.

وفيما يتعلق بسير تطبيق تفاهات التهدة مع الاحتلال الإسرائيلي، أكد الحية أن كل ملفات التفاهات تسير على الأرض، ونحن نراقب التزام الاحتلال بها، لافتاً إلى أنه لا خيار أمام الاحتلال سوى تطبيقها. ونفى أن يكون قد جرى الحديث في التفاهات عن وقف مسيرات العودة، قائلاً: لم

يطلب منا أحد وقف مسيرات العودة، ولا نقبل لأي أحد أن يطرح موضوع وقف المسيرات، لأنها تعد إحدى أوجه مقاومة الاحتلال، وتهدف إلى تطبيق حق العودة وإنهاء الحصار ومواجهة صفقة القرن.
موقع حركة حماس، 2019/5/28

13. "الجهاد" تدعو للنفير في يوم القدس العالمي

دعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين يوم الثلاثاء أبناء شعبنا إلى النفير للمشاركة في يوم القدس العالمي الذي يوافق يوم الجمعة المقبل، مشددة على ضرورة تحرك الشعوب العربية والمسلمة في أنحاء العالم كافة لحماية تاريخ القدس وهويتها.
وقال عضو القيادة السياسية في الحركة جميل عليان في بيان وصل "صفا" إن خروج عشرات الملايين من العرب والمسلمين وأحرار العالم من أجل القدس تأكيد على أنه لا مكان ولا حق للعدو الإسرائيلي على هذه الأرض. وشدد عليان على أن المسيرات رسالة تأكيد على أن كل الوعود والقرارات التي يصدرها الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بشأن القدس المحتلة لن تغير من حقائق التاريخ والواقع شيئاً.
ودعا جماهير الضفة الغربية المحتلة إلى التوجه صوب مدينة القدس المحتلة، والتظاهر أمام حواجز الاحتلال الإسرائيلي "لإجهاض المؤامرة على القدس"

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) - غزة، 2019/5/28

14. حماس: اعتقال كوادر الكتلة الإسلامية بجامعة النجاح لن يخدم صوت العلم والمقاومة

نابلس: استتكرت حركة حماس، يوم الثلاثاء، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي لعدد من كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح بنابلس. وقالت القيادي في الحركة عبد الرحمن شديد، إن حملة الاعتقالات الشرسة التي تشنها قوات الاحتلال على كوادر الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح لن تقلح في إسكات صوت العلم والمقاومة والإبداع الذي رفعتة الكتلة شعاراً لها على مدار السنوات كرائدة للعمل الطلابي.

وأضاف شديد في تصريح صحفي، أن حملة الاحتلال جاءت في ظل حملة ملاحقة شرسة طالت أبناء الكتلة في جامعة النجاح من قبل الأجهزة الأمنية، والتي وصلت حد اختطاف الطالب "موسى دويكات" من أمام الجامعة واعتقاله في سجن أريحا، واعتقال الطالب "عبادة شلهوب"، بعد الدعوى التي رفعتها الكتلة الإسلامية أمام المحاكم الفلسطينية لرفض قرار حظر أنشطتها في جامعة النجاح.

فلسطين أون لاين، 2019/5/28

15. الاحتلال يعتقل 22 فلسطينياً من الضفة والقدس بتهمة المقاومة ويزعم العثور على أسلحة

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الثلاثاء حملة اعتقالات واسعة طالقت 22 مواطناً فلسطينياً من الضفة والقدس، بينهم أسرى محررون وطلبة جامعيون بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة. بدورها زعمت قوات الاحتلال العثور على سلاح في مدينة الخليل، وعلى مبلغ من المال جنوب مدينة نابلس.

موقع حركة حماس، 2019/5/28

16. الليكود و"كولانو" يخوضان الانتخابات بقائمة مشتركة.. كاحلون خامساً

صادقت اللجنة المركزية لحزب الليكود الحاكم، مساء يوم الثلاثاء، بأكثرية مطلقة، على خوض الانتخابات بقائمة مشتركة مع "كولانو"، برئاسة وزير المالية، موشيه كاحلون، وذلك عبر ضمّ قائمة "كولانو" لقائمة مرشحي الحزب للكنيست؛ وذلك في ظل فشل مفاوضات تشكيل الحكومة، وانتخابات مبكرة تلوح بالأفق.

ووفقاً للاتفاق بين الحزبين، سيتم ترشيح كاحلون في المقعد الخامس للقائمة، فيما سيتم دمج أربعة مرشحين من "كولانو" في الأماكن من 15 حتى 35 في القائمة، على أن يضمن وزير الاقتصاد، إيلي كوهين، موقعه في المكان الـ15.

وتعقيباً على ذلك، قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن هذا الدمج سيمنحنا القوة، لقد فحسنا ذلك، سنحصل على 40 مقعداً على أقل تقدير". وقال نتنياهو: "كلما كان واضحاً أننا نتجه نحو الانتخابات، كلما زادت الفرص بآلا تكون هناك انتخابات في النهاية".

وحاول نتنياهو طمأنة أعضاء حزبه من أصحاب المقاعد المتأخرة في قائمة الليكود، مشدداً على أن الائتلاف سيعمل على سن ما يعرف بـ"القانون النرويجي" الذي يسمح لوزير بالاستقالة من عضوية الكنيست ليسمح بدخول مرشح من حزبه مكانه. وقال نتنياهو في هذا الشأن: "سنعمل على تمرير القانون النرويجي، أربعة من أعضاء الكنيست الذين يرغبون بتولي حقائب وزارية، عليهم الاستغناء عن مقاعدهم البرلمانية".

وصدرت، في وقت سابق، اليوم، تصريحات عن مسؤولين في الليكود رافضة لخطوة ضم "كولانو"، معتبرين أن "تحسين كاحلون في قائمة الليكود، صفقة رشوة تقليدية".

ويسابق رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف، بنيامين نتنياهو، الوقت، لتحريك مفاوضات تشكيل الائتلاف الحكومي قبل الموعد النهائي يوم غد الأربعاء، في حين يستعد الكنيست لإقرار مشروع

قانون لعله نهائياً تمهيداً لانتخابات جديدة بعد أشهر من الانتخابات أُجريت في التاسع من نيسان/ أبريل الماضي.

ولم يبق لنتنياهو سوى 30 ساعة أو أقل على الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي، ليلة الأربعاء الخميس المقبلة، لكن مهمته في إقناع وزير الأمن السابق ورئيس "إسرائيل بيتينو"، أفيجدور ليرمان، بالتخلي عن مطلبه رئيسي الذي يتعلق بقانون تجنيد الحريديين، والسماح بتشكيل الحكومة، تبدو مستحيلة.

عرب 48، 2019/5/28

17. "التشريعات" صادقت على حل الكنيست ورفضت عشرات التحفظات ما يُقرب "إسرائيل" من انتخابات مبكرة

القدس - سعيد عموري: صادقت لجنة التشريعات في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، على مشروع قانون حل الكنيست، ما يعني تمريره إلى القراءتين الثانية والثالثة في جلسة عامة، بحسب هيئة البث الإسرائيلية. وقالت الهيئة (رسمية) إن لجنة التشريعات رفضت عشرات التحفظات على مشروع القانون.

وتقترب نهاية المهلة الثانية، مساء الأربعاء، دون أن يتمكن رئيس الوزراء المكلف، بنيامين نتنياهو، من تشكيل حكومة.

وبعد المصادقة الأولى على مشاريع القوانين في الكنيست، يتم عرض بعضها على لجنة التشريعات، لإجراء مناقشات بشأنها وتحضيرها للقراءتين الثانية والثالثة، بحسب القانون الداخلي. وفي حال عدم مصادقة اللجنة على المشروع، يتم يتأجل عرضه على الهيئة العامة في الكنيست، والتي تصوت عليه بشكل نهائي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/28

18. نتنياهو يتبنى عملية "تدمير قاعدة" قرب القنيطرة

تل أبيب: اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأن طائرة إسرائيلية مقاتلة تعرضت لمحاولة قصف سورية، وأن قواته ردت بتدمير بطارية الصواريخ التي بادرت إلى هذا القصف، وهدد بمزيد من الردود الصارمة. وقال نتنياهو، في بيان رسمي، "قامت مضادات الجيش السوري بإطلاق النار على طائرة حربية إسرائيلية هذا المساء (الاثنين - الثلاثاء) بغرض إسقاطها، لكنه لم ينجح في ذلك. ورداً على العملية، دمر سلاح الجو القاذفة التي أطلقت النيران. سياستنا واضحة - لن نتحمل أي عدوان ضدنا وسنرد عليه بقوة وبصرامة".

كانت هذه الحادثة بدأت بقصف مدفعي إسرائيلي باتجاه سيارة "جيب" عسكرية سورية في منطقة تل الشاعر قرب مدينة القنيطرة، الواقعة على حدود وقف النار في الجولان المحتل، وبعدئذ تم قصف السيارة من الجو.

ومع أن إسرائيل لم تشر إلى هذه العملية، ولم تتحمل مسؤوليتها، اعترف مصدر عسكري في تل أبيب بالعملية، وقال إن "الجيب" تابعة لجهات في الميليشيات الإيرانية التي تحاول تنظيم صفوفها لتشكيل قواعد لها في المنطقة الشرقية من الجولان، بغرض إطلاق عمليات ضد إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

19. جيش الاحتلال يجري مناورة عسكرية في "غلاف غزة"

غزة: أجرى جيش الاحتلال يوم الاثنين، تدريباً عسكرياً جديداً، في أحد مناطق "غلاف غزة" القريبة من الحدود الشرقية للقطاع. ووفق تقارير إسرائيلية، فإن الجيش أجرى مناورات عسكرية في منطقة المجلس الإقليمي "أشكول"، القريب من الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة. وتخلل المناورة العسكرية حركة نشطة للمركبات العسكرية والمروحيات، وشملت دخول المركبات العسكرية إلى بلدات الغلاف.

القدس العربي، لندن، 2019/5/29

20. ليبرمان يتهم متحدثي "الليكود" بالخداع

كتب رئيس حزب "يسرائيل بيتنو"، أفيجدور ليبرمان في تغريدة على "تويتر"، رداً على تصريحات أعضاء من حزب الليكود المتعلقة بمفاوضات الائتلاف الحكومي جاء فيها: "سمعت متحدثين باسم حزب الليكود يتحدثون هذا الصباح عن المرونة غير العادية للأحزاب الحريدية التي ترغب في إقرار مشروع قانون التجنيد، لكن مع القليل من التحفظ على أن مسألة الأهداف وانتهاء سريان القانون ستقررها الحكومة وليس التشريع الأساسي. هذه ليست مرونة، بل هي خداع".

وأضاف أن مشروع قانون التجنيد هو من أعراض التطرف الحريدي، والذي يتضمن إغلاق المحال التجارية في يوم السبت، وعطل اليهود نهاية الأسبوع، ومقاطعة المستهلك لمصنع فينيسيا في يروحام، ومحاولة لوقف بيع التذاكر أيام السبت في حديقة الحيوان التوراتية". وأوضح أن الدافع الوحيد لحزبه هو التمسك بالمبادئ والالتزامات الممنوحة للجمهور قبل الانتخابات وأثناءها وبعدها، قائلاً: "نحن لا نتطلع لإسقاط نتنياهو، ولا نبحث عن مرشح بديل، لكننا لن نتخلى عن مبادئنا وعودنا لمواطني إسرائيل".

الأيام، رام الله، 2019/5/28

21. تزايد أعداد الإسرائيليين المهاجرين إلى البرتغال بحثاً عن أفق جديد

الناصرة: كشف تحقيق تلفزيوني أن إسرائيليين يئسوا من الأوضاع الاقتصادية – الاجتماعية داخل إسرائيل يجدون في البرتغال ملاذا لهم يقيمون فيه. وأظهر تحقيق بثته القناة 13 أن إسرائيليين من أصول إسبانية حملة جواز السفر البرتغالي يقومون باستغلاله للهجرة والإقامة في البرتغال بحثاً عن أفق جديد معظمهم من الأزواج الشابة. ويقول التحقيق الصحفي إن أسعار المساكن ونفقات المعيشة الرخيصة نسبياً خاصة في البلدات والأرياف البرتغالية قد أصبحت قبلة للشباب الإسرائيليين الراغبين في الهجرة. وتوضح القناة أنه رغم المصاعب التي يواجهها الاقتصاد البرتغالي تتواصل هجرة الشباب الإسرائيليين للبرتغال لأسباب عديدة منها توفر جواز السفر البرتغالي بيد عشرات الآلاف منهم من ذوي الأصول الإسبانية.

يشار إلى أن إسبانيا والبرتغال ومن أجل "التكفير عن ذنوب الماضي" قررت قبل بضع سنوات أن بوسع اليهود ممن طرد أجدادهم من الأندلس عام 1499 الحصول على جواز سفر إسباني أو برتغالي ويتم التثبت من حقيقة ذلك من خلال تعاون السلطات الرسمية في الدولتين مع حاخامات محليين. كما تشير القناة إلى الأسعار الرخيصة للسكن وكلفة المعيشة الرخيصة مقارنة بتل أبيب تشكل إحدى أسباب الهجرة للبرتغال حيث يقتني بعض المهاجرين عشرات الدونمات أو المنازل الكبيرة في المناطق الريفية.

ونوهت القناة بأنه حتى سنوات قليلة لم يتعد عدد السائحين لمدينة بورتو المليونين في العام لكنها تشهد في الآونة الأخيرة طفرة سياحية كبيرة تتجلى بزيارة نحو تسعة ملايين سائح لها كل سنة. كما تشهد المدينة عمليات ترميم لشقق سكنية كثيرة وبناء مطاعم ومقاه جديدة وهذا ما دفع عומר كاتونوف للعمل كمرشد سياحي مع مجموعات سياحية إسرائيلية تزور المدينة. ويدير عומר وزوجته مدونة على شبكة الانترنت تروي مغامرات الإسرائيليين في البرتغال.

وتوضح القناة 13 إن الجماعة اليهودية في البرتغال صغيرة وكانت معتادة على الانشغال بشؤونها الحياتية بهدوء خلف أسوار وكاميرات حراسة لكنها اليوم لا تعرف كيف تواجه الثراء الذي منح لها خاصة في ضوء الحقيقة أنها تكاد تنهار تحت ضغوط توجهات الإسرائيليين الشباب الراغبين بالحصول على شهادات تثبت تبعيتهم لعائلات طردت من الأندلس تمهيدا للحصول على جواز سفر والهجرة للبرتغال.

وقالت القناة 13 إن قيادة الجماعة اليهودية في البرتغال فوجئوا جدا من رواج تجارة توفير الجوازات البرتغالية منوهة بوجود مخاوف لدى بعض الأوساط الإسرائيلية من احتمال إغلاق السلطات

البرتغالية باب الهجرة نتيجة حجمها الواسع. وخلصت للقول إن السؤال الكبير المخيم فوق موجة الهجرة - لماذا الهجرة لمواقع بعيدة في الأرياف الأوروبية؟ وترجح القناة أن الجواب لهذا السؤال يكمن في الطقس الجميل والطعام اللذيذ والناس اللطيفين مما يحمل استنتاجات حول طبيعة الحياة في إسرائيل وحول كيفية توزيع الموارد في البلاد الأوروبية. وبدون أن تشير لدور الأوضاع الأمنية غير المستقرة بعكس تقارير مشابهة سابقة تتابع القناة 13 "بين هذا وذاك تتواصل هجرة الإسرائيليين للبرتغال وتزداد".

يشار إلى أن تقارير إسرائيلية أخرى كشفت في الماضي عن حياة عدد كبير جدا من الإسرائيليين لجوازات سفر أجنبية ولهجرة نحو مليون إسرائيلي يقيمون اليوم خارج البلاد لدوافع متنوعة تشمل أيضا اليأس من حالة القلق وهشاشة الأوضاع الأمنية مع استمرار الصراع علاوة على غلاء المعيشة التي تعتبر مكلفة جدا.

القدس العربي، لندن، 2019/5/29

22. قوات الاحتلال تحاصر المصلين في الأقصى لتأمين اقتحامات جديدة للمستوطنين

القدس: فرضت قوات الاحتلال يوم الاثنين حصارا على المصلين والمعتكفين في المصلى القبلي بالمسجد الأقصى المبارك لتأمين اقتحامات استفزازية جديدة لقطعان المستوطنين؛ الأمر الذي تسبب بأجواء متوترة في المسجد حتى انتهاء فترة الاقتحامات الصباحية. وقال مراسلنا إن الحصار بدأ مع بدء اقتحامات المستوطنين للمسجد صباح اليوم وجولاتهم الاستفزازية فيه، في حين صدحت حناجر المصلين المحاصرين بهتافات التكبير الاحتجاجية، كما اغلق المعتكفون أبواب المصلى القبلي لتقويت الفرصة على اقتحامه من جنود الاحتلال أو تصوير المصلين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

23. هيئة الأسرى: ثلاثة أسرى يواصلون إضراباتهم عن الطعام وأبو عكر يعلق إضرابه

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء، بأن الأسير بسام أبو عكر من مخيم عايدة بمحافظة بيت لحم، علق إضرابه المفتوح عن الطعام والذي استمر لأسبوع تقريبا بعد اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال بإنهاء اعتقاله الإداري والإفراج عنه نهاية الشهر المقبل.

ولفتت الهيئة، في بيان لها، إلى أن الأسير أبو عكر دخل إضرابه عن الطعام الخميس الماضي، بعد تمديد اعتقاله إداريا للمرة الخامسة على التوالي لمدة ستة أشهر إضافية بمجموع ثلاثين شهرا متتالية. كما بينت الهيئة أن ثلاثة أسرى يواصلون إضراباتهم المفتوحة عن الطعام في معتقلات

الاحتلال الإسرائيلي، أقدمهم الأسير حسن العويوي (35) عاما من محافظة الخليل المعتقل منذ 2019/1/15، والمضرب عن الطعام منذ (57) يوما.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

24. الاحتلال يجدد تقليص مساحة الصيد ببحر غزة

أعلن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الجنرال كميل أبو ركن، صباح اليوم الأربعاء، عن تقليص مساحة الصيد البحري في قطاع غزة، بحجة إطلاق بالونات حارقة من غزة باتجاه الجنوب تسببت بحرائق في مناطق مختلفة بمستوطنات "غلاف غزة".
وجاء في بيان صادر عن جيش الاحتلال: "تقرر تقليص مساحة الصيد إلى 10 أميال بحرية حتى إشعار آخر، وذلك ردا على إطلاق بالونات حارقة من قطاع غزة باتجاه إسرائيل".
علما أنه تم توسيع مساحة الصيد مطلع الأسبوع الجاري وصولا إلى 15 ميلا بحريا، واليوم قلصت مجددا.
وجدد الاحتلال تهديداته، قائلًا إن "توسيع مساحة الصيد مشروط بالتزام الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة بالتقاهمات، حيث لن يسمح بخرق المسافات التي تم التوافق عليها، وسيتم معاملة أي خرق من قبل قوات الأمن".

عرب 48، 2019/5/28

25. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً من الضفة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، 21 مواطناً من محافظات الضفة الغربية.
وبين نادي الأسير، أن الاحتلال اعتقل ثمانية مواطنين من بلدة حزما شمال شرق القدس، واعتقلت تلك القوات خمسة مواطنين من نابلس، واعتقل ثلاثة مواطنين من الخليل، فيما اعتقل المواطنان محمد رؤوف حمدان، ومصطفى أحمد عارضة من محافظة جنين، وإبراهيم أيوب شلهوب من طولكرم، والأسير المحرر زكي علي رضوان الذي كان قد أمضى تسع سنوات في سجون الاحتلال، وأحمد نافع شقور من سلفيت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/5/28

26. قطاع فلسطين الخاص: ورشة المنامة مشبوهة الأهداف وتوقيت

رام الله - محمد خبيصة: شكك المجلس التنسيقي للقطاع الخاص الفلسطيني، بأهداف وتوقيت ورشة المنامة الاقتصادية، التي تستضيفها البحرين بالشراكة مع الولايات المتحدة، الشهر المقبل.

وقال مسؤولو المجلس (يتألف من 12 قطاعا اقتصاديا)، في مؤتمر صحفي بمدينة رام الله، الثلاثاء، إن ما رشح من معلومات، "تؤكد بمجملها أن الورشة مشبوهة بأهدافها وتوقيتها وأجندتها". وذكر المجلس التنسيقي، أن القطاع الخاص ينظر "بخطورة، إلى محاولة إدماج إسرائيل اقتصاديا وسياسيا وأمنيا في المنطقة (العربية).

وجدد المجلس، رفضه المشاركة في ورشة المنامة الاقتصادية التي أكدت بلدان عربية مشاركتها بأعمالها، "واعتبار المشاركة جزء من مسلسل تصفية القضية الفلسطينية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/28

27. إنتاجية الصناعات الإنشائية بغزة 15% فقط وتراجع العاملين بنسبة 42%

حامد جاد: كشفت دراسة حديثة حول واقع قطاع الصناعات الإنشائية في محافظات غزة عن انخفاض ملحوظ في عدد العاملين في هذا القطاع خلال الفترة الماضية من العام الحالي، إذ بلغ عددهم 1,840 عاملاً مقارنة مع 3,168 عاملاً في العام الماضي ما شكل نسبة انخفاض بلغت 42%. وأوضحت الدراسة ذاتها التي صدرت عن مركز تحديث الصناعة التابع للاتحاد العام للصناعات الفلسطينية أن إنتاجية قطاع الإنشاءات انخفضت إلى نسبة 15% من قدرتها الفعلية إثر الحصار المفروض وتدهور الأوضاع الاقتصادية والقيود المفروضة على هذا القطاع من 12 عاماً. ولفتت الدراسة إلى أن الاحتلال دمر خلال الحرب الأخيرة على غزة ما يزيد على 350 منشأة صناعية و100 منشأة لها علاقة بالقطاعات الإنشائية بما فيها مصانع الحديد والبلوك ما أثر بشكل كبير على واقع الصناعات الإنشائية.

وبينت أن الدمار الهائل الذي حل بمصانع قطاع غزة خلال تلك الحرب أثر سلباً على عجلة الاقتصاد في القطاع حيث لا يزال معظم المصانع التي أصيبت بأضرار بالغة تنتظر التعويضات لإعادة بنائها لافتة إلى تنوع هذه المصانع ما بين الصناعات الإنشائية والغذائية، وصناعات النسيج والصناعات المعدنية والخشبية والألمونيوم والصناعات الورقية والبلاستيكية.

وأشارت الدراسة إلى أن الاتحاد العام للصناعات بذل جهداً كبيراً للنهوض بواقع الصناعات الوطنية خلال الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع، وعمل على توفير تعويضات مالية لأصحاب المنشآت الصناعية التي تضررت خلال الحرب الأخيرة بقيمة سبعة ملايين دولار وذلك عبر المنحة الكويتية لإعمار غزة، وما يقدر بقيمة 33 مليون دولار عبر الاتحاد الأوروبي، لإعادة إعمار 345 منشأة تم تدميرها خلال حرب العام 2008، منوهة إلى أنه تمت إعادة إعمار 114 منشأة تابعة للصناعات الإنشائية بقيمة خمسة ملايين دولار.

ونوهت الدراسة إلى أن من أبرز ملامح الخسائر التي لحقت بقطاع الإنشاءات والمقاولات تمثل بإغلاق 45 شركة مقاولات، وهجرة تسع شركات أخرى إلى دول مجاورة، وإغلاق ثمانية مصانع منتجة لمواد إنشائية ما ترتب عليه الاستغناء عن نحو 42 ألف عامل. وأكدت الدراسة أن ما تم صرفه من تعويضات كان لأصحاب المنشآت التي تعرضت لأضرار محدودة لا تتجاوز 7,600 دولار وفقاً لما أكده اتحاد الصناعات الإنشائية.

الأيام، رام الله، 2019/5/29

28. الشرطة الإسرائيلية تعتقل د. عامر الهزيل من النقب

رأفت أبو عايش: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية رئيس بلدية رهط بالوكالة سابقاً، د. عامر الهزيل، من النقب، جنوبي البلاد، فجر يوم الثلاثاء. وجاءت عملية الاعتقال في أعقاب جدال نشب بينه وبين آخر في أرض الهزيل بالمنطقة الصناعية في رهط. واحتجرت وحدات الهدم (يوآف) التابعة لما تسمى "سلطة تطوير النقب" الهزيل لساعات وحققت معه في محاولة انتقامية على مواقفه الوطنية، وفي أعقاب دعمه لمقاطعة الإفطار الذي دعت إليه "سلطة تطوير النقب"، حسبما ذكر ناشطون سياسيون من رهط. وأطلقت محكمة الصلح في بئر السبع سراح الهزيل لعدم وجود حجة قانونية لاعتقاله، لكن الشرطة أعلنت نيتها الاستئناف على قرار المحكمة، وطالبت بتمديد اعتقال الهزيل. وقال عضو بلدية رهط، سليمان العناتيقة، على اعتقال الهزيل، لـ"عرب 48"، إن "ملاحقة الهزيل سياسية ومحاولة انتقامية لترهيب أصحاب الأرض ومحاسبة الوطنيين".

عرب 48، 2019/5/28

29. "العربي الجديد": استبعاد مصري لاحتقال إحراز تقدّم في المصالحة الفلسطينية

القاهرة: استبعدت مصادر مصرية على صلة بإدارة الملف الفلسطيني في جهاز الاستخبارات العامة المصري، إحراز أي تقدّم في مفاوضات المصالحة الداخلية بين حركتي "فتح" و"حماس" خلال الفترة المقبلة. وقالت المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، إنّ "الجهود كافة الخاصة بالمصالحة فشلت، ومن غير المنظور على المدى القريب تحقيق أي اختراق إيجابي بها".

وبحسب المصادر، فإنّ قيادة حركة "فتح" حسمت أمرها بعدم التجاوب مع أي جهود، مضيفاً: "هم يظنون للأسف أنهم بهذا النهج يؤججون أبناء غزة ضدّ حركة حماس للثورة بوجهها عندما يختنق القطاع ويضيق أهله ذرعاً بسبب نقص المواد الغذائية، والأموال ومصادر الطاقة". وتابعت

المصادر: "المسؤولون في السلطة وحركة فتح لا يدركون أنهم بهذا يساهمون في التسريع بوتيرة تنفيذ صفقة القرن (خطة الإملاءات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية) التي يقولون في وسائل الإعلام إنهم عقبة أمامها"، مؤكدةً أنه "إذا كان من حلّ مضمون النتائج لمواجهة صفقة القرن، فهو الوحدة وسريعاً جداً، وأن يكون قطاع غزة والضفة تحت إدارة عملية موحّدة".

وقالت المصادر إنّ "القيادة المصرية في اتصالاتها المستمرة مع الأطراف الفلسطينية، أكّدت أنّ الأزمة الأكبر للقضية الفلسطينية هي الشرعية المنقوصة لمتصدري المشهد، وغياب القيادة السياسية التي يلتفت حولها الجميع، في ظلّ حالة الانقسام التي تعصف بالمشهد الداخلي"، موضحةً أنه "كانت هناك توصيات مصرية بضرورة التوصل لاتفاق ينهي الانقسام وإعلان ذلك بشكل رسمي، إلا أنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو من يعرقل تلك التحركات".

وبحسب المصادر، فإنّه خلال "الفترة الماضية، قدّمت حماس ما يمكن تسميته بالتنازلات، وأبدت قدراً كبيراً من المرونة لم يكن متوقعاً من جانب مصر، على مستوى المصالحة الداخلية وإنهاء حالة الانقسام". وأكدت أنّ "تقديرات الوسيط المصري تشير إلى أنّه "حال تمّ إنهاء الانقسام، فسيكون ذلك بمثابة ورقة ضغط كبيرة في أيدي الفلسطينيين في مواجهة التحركات والتصورات الأمريكية والإسرائيلية، التي وصلت فيها حقوق الفلسطينيين لأدنى مستوياتها".

العربي الجديد، لندن، 2019/5/28

30. "رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بإيضاح دورها في سيناء المصرية

نيويورك: دعت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الدولية، الثلاثاء، إسرائيل إلى إعلان طبيعة انخراط قواتها في نزاع شمال سيناء المصرية، موجهة اتهامات إلى القاهرة بـ"ارتكاب انتهاكات" ضد المدنيين. جاء ذلك في تقرير للمنظمة، يتطرق إلى الأوضاع في سيناء (شمال شرقي)، التي قلت فيها وتيرة الهجمات المسلحة، مع استمرار عملية عسكرية للجيش فيها منذ فبراير/ شباط 2018. ولم يتسنّ الحصول على تعليق فوري من القاهرة، على التقرير الذي يتضمن إشارة إلى انتهاكات وتجاوزات من الحكومة المصرية والمسلحين وإسرائيل.

ودعت المنظمة إسرائيل إلى "التحقيق بشفافية في الحوادث التي أدت فيها غارات الجيش الإسرائيلي إلى إصابات بين المدنيين في سيناء"، فضلاً عن "الإعلان للعموم عن طبيعة انخراط القوات الإسرائيلية في نزاع شمال سيناء". كما دعت إلى "إبلاغ نتائج هذه التحقيقات للضحايا المدنيين وأقاربهم، وتقديم تعويضات مالية واعتراف غير مادي بالضرر الذي لحق بهم، مثل الاعتذار، بغض النظر عن شرعية الهجوم الذي تسبب في الضرر".

ولم تعلق الحكومة الإسرائيلية على التقرير الصادر الثلاثاء من "هيومن رايتس ووتش".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/28

31. زيارة كوشنير إلى عمان تواجه جبهة رفض رسمية وشعبية

عمان: محمد خير الرواشدة: أعلن البيت الأبيض، أمس، أن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المكلف خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية، جاريد كوشنر، يزور هذا الأسبوع الرباط وعمان والقدس.

بعد ساعات من الإعلان الأمريكي الرسمي لبدء مساعد الرئيس الأمريكي جاريد كوشنير زيارة إلى الشرق الأوسط، تشمل العاصمة الأردنية عمان، تصاعدت أصوات نيابية وشعبية وحزبية رافضة للزيارة ومحذرة من التسويق لما بات يعرف بصفقة القرن.

الزيارة التي يقوم بها الممثل الخاص للمفاوضات الدولية جيسون غرنبلات، إلى جانب كوشنير، من المقرر أن يستثمرها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني وفقاً لما صرحت به مصادر سياسية لـ"الشرق الأوسط"، للتأكيد على موقف الأردن من ضرورة دعم الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة، وإقامة دولتهم المستقلة على خطوط 4 يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقللت المصادر من أهمية أي حلول تتجاوز خيار حلّ الدولتين، التي لن تكون قابلة للحياة".

وفي السياق ذاته، قال مصدر سياسي رفيع لـ"الشرق الأوسط"، إن الأردن "يتابع جميع التطورات والتعليقات متعلقة بصفقة القرن". وأضاف: "الأردن سيستمع لكل الطروحات وأي حوارات تعقد، وسيستمع لما يجري فيها، وأي مواقف سيعلن عنها ستكون ملتزمة بكل تأكيد بالثوابت التاريخية والمصالح الأردنية العليا".

وتواجه زيارة كوشنير إلى عمان جبهة رفض رسمية وشعبية، تخشى من تسويق أمريكي لمخططات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، عبر تجاوز الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، أو عبر تسويات تكون على حساب الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

32. اعتصام أمام السفارة الأمريكية في عمان احتجاجاً على "صفقة القرن"

عمان - إيمان الفارس: اعتصم المئات أمام السفارة الأمريكية في عمان مساء الثلاثاء، احتجاجاً على صفقة القرن. وشهد محيط السفارة اعتصاماً حاشداً مع إقامة صلاة التراويح وسط تواجد أمني كثيف.

ورفع المعتصمون يافطات مناوئة لصفقة القرن.

الغد، عمان، 2019/5/29

33. ساترفيلد لعون: "إسرائيل" لم تحسم موقفها من "تلازم" ترسيم الحدود البرية والبحرية

بيروت - خليل فليحان: نقل مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد الجواب الإسرائيلي وفقاً للطرح اللبناني الذي تقدم به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في موضوع المفاوضات في شأن ترسيم الحدود البحرية والبرية، وسط معلومات عن أن الجانب الإسرائيلي لم يحسم بعد مسألة التلازم بين ترسيم الحدود البرية والبحرية.

ويواصل ساترفيلد وساطته، محاولاً إيجاد تفاهات واتفاقات حول موضوع ترسيم الحدود. وهو عاد إلى بيروت من تل أبيب وجال على كبار المسؤولين، ناقلاً إليهم الرد الإسرائيلي على الطرح اللبناني المتعلق بالترسيم. وزار ساترفيلد أمس الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل.

كما زار ساترفيلد رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر إقامته عين التينة. ونقلت أوساط الرئيس بري عنه قوله إن هناك إيجابية، مضيئة أن لبنان "يتطلع إلى أن تكون نهاية المسار التفاوضي مع إسرائيل واضحة كما بدايته، أي ألا يكون هناك ربط بين سلاح (حزب الله) والتلازم في ترسيم الحدود".

وبعد لقاء ساترفيلد الوزير باسيل، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية بأن المسؤول الأمريكي "نقل للبنان الجواب الإسرائيلي وفقاً للطرح اللبناني الذي تقدم به رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في موضوع المفاوضات في شأن ترسيم الحدود البحرية والبرية. والجو كان إيجابياً، ولبنان تبلغ الموقف الإسرائيلي وفقاً لطرحة حول هذا الموضوع".

بدورها، أفادت قناة "إل بي سي" بأن مسألة التلازم بين ترسيم الحدود البحرية والبرية لم تحسم بعد لدى الإسرائيليين. ولقنت المعلومات التي أوردتها القناة إلى أن ساترفيلد سيعود إلى تل أبيب لاستكمال البحث في هذه النقطة إضافة إلى أمور أخرى، على أن يبلغ لبنان بنتيجة مشاوراته.

وقال مسؤول لبناني مطلع على تفاصيل ما وصلت إليه مهمة ساترفيلد إن "حلحلة بدت في الأفق لكنها تستوجب بعض الوقت". وتابع أن مهمة الدبلوماسي الأمريكي تحولت من "استطلاع" إلى "مكوكية"، بحيث إنه إذا لمس تجاوباً من المسؤولين الإسرائيليين حول ما حملة من لبنان، فإنه سيعود إلى بيروت، ولكن إذا كانت هناك نقاط تباعد، فسيسافر إلى واشنطن، ومن هناك سيحاول استكمال المساعي لحلها.

وعدّد المسؤول نقاط الخلاف قائلاً: "لبنان يطالب بتلازم المسارين البحري والبري، لأن ذلك يضمن الترسيم الكامل للحدود، فيما الإسرائيلي يريد فقط الترسيم البحري". وأضاف: "قبل الجانب الإسرائيلي بمشاركة الأمم المتحدة في المفاوضات، لكن ليس من الواضح بعد طبيعة المشاركة للمنظمة الدولية، وهل هي استضافة، أم مشاركة. كما يريد الجانب الإسرائيلي أن تكون تركيبة الوفد المفاوضات سياسية - عسكرية لكل جانب، فيما الجانب اللبناني يريد فقط أن يكون الوفد عسكرياً يضاف إليه خبراء في قانون البحار واختصاصات أخرى. ولبنان يريد أن يكون ممثل الولايات المتحدة حاضراً جلسة التفاوض للعب دور المسهل لحل الخلافات".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

34. السعودية: فلسطين قضيتنا الأولى.. نقول لـ"إسرائيل" نمد إليكم يد السلام، إذا أردتم السلام

الرياض - مصطفى الأنصاري: تحدث مندوب السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة، عبد الله المعلمي، عن علاقات المملكة مع إسرائيل، وكيف يتعامل مع المندوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة. وقال المعلمي في حوار مع صحيفة "انديبننت عربية" إن "السعودية ليست لديها تقاهمات من أي نوع تحت الطاولة مع إسرائيل، كما يتردد". وأكد المعلمي: "السعودية أقوى وأكثر جرأة وصراحة من تقاهمات تحت الطاولة مع أي شخص أو مع أي جهة، مواقفها واضحة".

وتابع: "نحن نقول لإسرائيل نمد إليكم يد السلام، إذا أردتم السلام، فالطريق واضح وهو مبادرة السلام العربية، ولا نحتاج إلى أن نكون تحت الطاولة لنقول هذه العبارة".

وقال المعلمي على أن "الموقف السعودي مبدئي، وهو أن فلسطين قضيتنا الأولى، والاحتلال الإسرائيلي السبب الرئيس في معظم مشكلات المنطقة إن لم يكن في كل مشكلات المنطقة، لأنه هو الذي يتيح الفرصة لإيران وأمثالها أن يستغلوا الوضع وأن يصطادوا في الماء العكر ويسمح لهم بتجيش المشاعر في لبنان وفي اليمن وفي غيرهما واجتذاب بعض الجماهير بمثل هذه المشاعر".

وعن كيفية تعامله مع مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة، قال المعلمي، "في الأمم المتحدة وفي مجلس الأمن، لا يقولون لي شيئاً، فلا يوجد أي حديث بيني وبين الإسرائيليين، ولا تواصل ولا مجاملات ولا إيماءات أو إحياءات، ولا أي تواصل معهم".

وأوضح المعلمي: "أنا أقول للمندوب السوري زميلي، لأنه زميلي ولأنه مواطن عربي مسلم اجتمع معه في أكثر من مجال، مجال العروبة، مجال الإسلام، إلى آخر ذلك، حتى السفير الإيراني أتبادل معه التحية لأنه مواطن مسلم تجمعني به كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله. أنا أفرق بين هذه الحالات،

أما الإسرائيلي فطالما متمسك بالاحتلال والبطش والمستوطنات والحصار، فلا يمكن أن يكون لنا معه تواصل أو مبادرة على صعيد الأمم المتحدة".

"اندبندنت عربية"، 2019/5/27

35. ترامب ينضم إلى جهود نتنياهو لتشكيل حكومته الجديدة

تل أبيب - نظير مجلي: في تغريدة فُسِّرت على أنها دعم مباشر ومحاولة تأثير لتسوية الأزمة الائتلافية في اليمين الإسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو، تطرق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى هذه الأزمة وقال إنه يأمل "أن تتم تسوية الأمور، ونستطيع أنا ونتنياهو أن نكمل تعزيز الحلف بين الولايات المتحدة وإسرائيل. فهناك الكثير مما يمكننا عمله في هذا السياق".

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، إن "اتصالات أجراها مقربون من نتنياهو مع مسؤولين كبار في البيت الأبيض ليتدخلوا ويمارسوا ضغطاً مباشراً على رئيس حزب اليهود الروس (إسرائيل بيتنا) أفيجدور ليبرمان، حتى يخفف من تصلب موقفه ويقبل بالحلول الوسط ويدخل الحكومة". وأكدت هذه المصادر أن المسؤولين الأمريكيين تجاوبوا معها مؤكدين أن تأجيل قيام حكومة في إسرائيل والتوجه إلى انتخابات جديدة بعد ثلاثة أشهر سوف تعرقل مسار طرح صفقة القرن لتسوية الصراع في الشرق الأوسط. وهذا يقلقهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

36. كوشنر يزور الرباط وعمّان والقدس لبحث خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية

واشنطن - أ ف ب: أعلن البيت الأبيض يوم الثلاثاء أن مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المكلف خطة السلام الإسرائيلية - الفلسطينية جاريد كوشنر سيزور هذا الأسبوع الرباط وعمّان والقدس. وقال مسؤول في البيت الأبيض، رافضاً الكشف عن اسمه، إن صهر الرئيس الأمريكي سيزور المغرب والأردن وإسرائيل برفقة نزاره الأيمن جايسون غرينبلات وكذلك الممثل الأمريكي الخاص لشؤون إيران في الخارجية الأمريكية براين هوك. ولم يعط المسؤول أي إيضاحات أخرى حول اللقاءات المرتقبة.

الحياة، لندن، 2019/5/28

37. روسيا: "ورشة المنامة" محاولة أمريكية لفرض رؤيتها للتسوية

عرب 48/ وكالات: اعتبرت وزارة الخارجية الروسية، يوم الثلاثاء، أن الإعداد للورشة الاقتصادية "الازدهار من أجل السلام" في العاصمة البحرينية المنامة، هو محاولة من الولايات المتحدة لفرض رؤية بديلة للتسوية في الشرق الأوسط.

وجاء في بيان الخارجية الروسية أنه "تعتزم واشنطن يومي تنظيم ورشة 'الازدهار من أجل السلام' في العاصمة البحرينية المنامة، يومي 25 26 حزيران/ يونيو المقبل، والتي قد تشهد الإعلان عن الشق الاقتصادي لـ"صفقة القرن" حول التسوية في الشرق الأوسط."

وأضاف الخارجية الروسية في بيانها أنه "من الواضح أن الولايات المتحدة تخطط لتعبئة موارد مالية كبيرة، بما في ذلك تبرعات المانحين، لتنفيذ مشاريع استثمارية واسعة النطاق يفترض أنها تهدف إلى تحسين حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في فلسطين نفسها، وكذلك في الأردن ومصر ولبنان وسورية". وشددت الخارجية الروسية على أن "الحديث هنا عن محاولة أمريكية أخرى لتغيير أولويات الأجندة الإقليمية وفرض "رؤية بديلة" للتسوية الفلسطينية الإسرائيلية."

عرب 48، 2019/5/28

38. ألمانيا ستبدأ خطوات فعلية لتحسين الأوضاع الإنسانية في غزة

غزة: قال دبلوماسي ألماني، أمس الثلاثاء، إن بلاده تستهدف بدء خطوات فعلية بالتنسيق مع جميع الأطراف المحلية والدولية لتحسين الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

وذكر السفير الألماني لدى السلطة الفلسطينية كريستان كلاغيس، لدى لقائه مسؤولي جمعية رجال الأعمال في غزة، أن ألمانيا تعمل خلال الفترة الحالية على أخذ تصور حقيقي لطبيعة الأوضاع الاقتصادية والإنسانية في القطاع. وأضاف كلاغيس، بحسب بيان صدر عن جمعية رجال الأعمال تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أن ذلك يستهدف "البدء بخطوات فعلية بالتنسيق مع جميع الأطراف المحلية والدولية لتحسين الأوضاع في غزة لا سيما في ظل تعقيدات الأوضاع السياسية والتي أثرت على نظيرتها الاقتصادية في الساحة الفلسطينية".

وعد كلاغيس بتقديم كافة التسهيلات اللازمة للتجار ورجال الأعمال الفلسطينيين، خصوصاً على صعيد إصدار تأشيرات الممنوحة للدخول للمدن الألمانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/5/29

39. "العفو الدولية" تطالب شركة أمريكية بوقف الترويج للمستعمرات الإسرائيلية

رام الله - لباة ذوقان: طالبت منظمة العفو الدولية، شركة "تريب أدفايزر" TripAdvisor الأمريكية، بوقف الترويج للأماكن السياحية في المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة. وذكرت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، أن موقع TripAdvisor يروج لنحو 70 عقارا ومكانا، في مستعمرات إسرائيلية غير قانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأشارت إلى أن موقع TripAdvisor، يعزز من خلال هذا النشاط اقتصاد المستعمرات ويساهم في توسيعها ويضفي الصفة القانونية عليها. وأضافت: "المستوطنات غير قانونية بموجب القانون الدولي، حيث أن إنشاءها يمثل جريمة حرب، لأن المستوطنات أنشئت على الأراضي الفلسطينية المسلوقة، فلا ينبغي أن تكون وجهات سياحية أبدا". وطالبت "العفو الدولية"، ستيفن كوفير، الرئيس التنفيذي لشركة TripAdvisor بوقف إدراج أو ترويج العقارات والأنشطة وأماكن الجذب الموجودة في المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية، أو التي يديرها المستوطنون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بحسب البيان. وقالت: "إن للمستوطنات أثر مدمر على مجموعة واسعة من الحقوق الإنسانية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في مستوى معيشي لائق، وفي السكن، وفي الصحة، وفي حرية التنقل وفي التعليم، كما أن وجود المستوطنات يشل الاقتصاد الفلسطيني، وتوجيه السياحة للمستوطنات، يساهم بارتكاب انتهاكات حقوق الإنسان هذه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/5/28

40. وفاة مؤسس منظمة "هيومن رايتس ووتش"

أ.ف.ب: توفي مؤسس منظمة هيومن رايتس ووتش روبرت بيرنستين، الأمريكي الذي كرس حياته للدفاع عن الحق في المعارضة السياسية وحرية التعبير الاثنين عن عمر يناهز 96 عاماً، حسبما ذكرت صحيفة نيويورك تايمز. وأكد للصحيفة أحد أبنائه الثلاثة وفاته في أحد مستشفيات نيويورك. كان روبرت بيرنستين الذي أسس هيومن رايتس ووتش خلال الحرب الباردة، محرراً. وعلى رأس دار راندوم هاوس، نشر لمؤلفين أمريكيين مثل توني موريسون وثيودور سوس جيزيل المعروف باسم الدكتور سوس، وغور فيدال وكذلك للمنشقين السوفياتيين أندريه ساخاروف وإلينا بونر والتشيكي فاتسلاف هافيل. خلال تلك الفترة (1966-1990) أصبح أحد أكبر ناشري الكتب التي تحظى باهتمام عام، وفقاً لصحيفة نيويورك تايمز.

في عام 2009، اتهم بيرنستين وهو يهودي، المنظمة غير الحكومية التي أسسها في عام 1978 بالتحيز ضد إسرائيل. وأخذ عليها على وجه الخصوص إدانة انتهاكات حقوق الإنسان في إسرائيل "أكثر بكثير" من غيرها في دول الشرق الأوسط التي تحكمها "أنظمة استبدادية لديها سجل كارثي في مجال حقوق الإنسان".

الأيام، رام الله، 2019/5/28

41. على هامش ورشة البحرين.. الصفقة تمت ويظل الثمن

أنيس فوزي قاسم

نشر أخيراً أن مؤتمراً اقتصادياً سوف يعقد في المنامة، يومي 25 و26 يونيو/ حزيران المقبل، يشارك فيه وزراء مال واقتصاد ورجال أعمال ومستثمرون، برعاية الولايات المتحدة الأمريكية. وجاء في رسالة الدعوة التي وجهها وزير الخزانة الأمريكي إلى المدعويين أن "ورشة الازدهار الاقتصادي" هذه هي فرصة لتقديم أفكار "للمستقبل الاقتصادي الفلسطيني". وسوف تضم مجموعة مختارة من رجال الأعمال العرب والدوليين لدراسة الاستراتيجيات القريبة والبعيدة المدى للاستثمار والفرص التي يمكن إنجازها بموجب "اتفاقية سلام" بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وسوف تقدّم الورشة فرصة للحديث عن إمكانية إطلاق فرص النمو الاقتصادي، وتعزيز رأس المال البشري وتطوير مناخ استثماري "لفلسطينيين وللشرق الأوسط بشكل عام". وقد أعلنت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية رفضها المشاركة في الورشة، وأوضحت، في بيان رسمي، أنها لم تقوّض أحداً بالحديث نيابة عنها، وهي الوحيدة المؤهلة لتمثيل الشعب الفلسطيني. وفي المقابل، سارع مسؤولون ماليون في كل من السعودية والإمارات إلى الإعلان عن مشاركتهم، ولا تزال الأخبار تتوارد حول الجهات والأشخاص الذين سوف يشاركون في الورشة.

واضح من نص رسالة الدعوة الرسمية أن الموضوع يتعلق بمشروع تنمية الاقتصاد الفلسطيني، وإيجاد مناخ استثماري للفلسطينيين، مع إشارة غامضة إلى ربط هذه التنمية الاقتصادية بصفقة سياسية تأخذ شكل "اتفاقية سلام"، إلا أنه يبدو، من السياق، أن هذه الورشة الاقتصادية ما هي إلا الحديث عن "ثمن الصفقة"، ليس إلا، فقد أعلن مهندس الصفقة، جاريد كوشنر، أن الورشة "خطة عمل Business جيدة جداً"، إذ إن العناصر الأساسية للصفقة كان قد تمّ تقريرها.

ما تسمّى "صفقة القرن" تمّ تنفيذها في الواقع في جوانبها الأهم، فالقضية الفلسطينية ليست إلا قضية اللاجئين، أو الشعب المهجر في أصقاع الأرض أو الشعب الواقع تحت الاحتلال أو

الشعب الذي يعيش في مجتمع التمييز العنصري (الأبارتايد) داخل إسرائيل، ولا نجد فلسطينيا خارج هذه السياقات. إنها قضية الشعب الفلسطيني ككل، لكن الصفة تجاوزت هذا الهمّ الأكبر، واقتصرت على فلسطينيي الاحتلال دون فلسطينيي الشتات ودون فلسطينيي الأبارتايد، فقد أعلن الرئيس الأمريكي، ترامب، ومحاميه ومستشاره/ صهره، كوشنر، أن بقاء وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) هو إبقاء على المشكلة الفلسطينية، وبالتالي يجب حلّ هذه الوكالة وتصفيتها، ونقل مهامها إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، لكي تنتهي من قضية اللاجئين. كما أنه يجب إعادة تعريف اللاجئ بحذف الشق الذي يجعل التعريف شاملاً: "ذرية اللاجئ"، وبالتالي ينخفض عدد اللاجئين الفلسطينيين في سجلات "أونروا" من حوالي خمسة ملايين ونصف إلى بضعة آلاف. وأخيراً، ألغت إدارة الرئيس ترامب المعونة المالية التي تقدّمها بلاده إلى وكالة أونروا، كما تقوم بحملة تحريض ضد الدول التي تقدّم معونات إلى الوكالة. وهكذا يتم العمل على تجفيف مصادر حياة وكالة "أونروا"، تمهيداً لشطبها وقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وإذ اعترف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وبدأت إدارته في تغيير وصف الأراضي الفلسطينية، ولم تعد تطلق عليها وصف "الأراضي المحتلة"، ففي ذلك توطئة للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على المستوطنات، بكل ما تمثل هذه من منشآت ومناطق أمنية محيطة بها، ومناطق مخصصة لتوسعها، وطرق التفافية لخدمتها. وإذا أخذنا في الاعتبار القانون الأساس (إسرائيل الدولة القومية للشعب اليهودي)، والذي صدر في 2018/7/19، فيبدو ترجمة عملية لتلك الصفة، إذ أعلن القانون أن كل فلسطين هي الوطن التاريخي لـ"الشعب اليهودي"، ويمارس وحده فيها حق تقرير المصير، وأصبح الاستيطان ليس جريمة حرب، بل واجباً وطنياً.

وتبعاً لما سبق، إذا شطبنا قضيتنا اللاجئين والقدس من ثوابت القضية الفلسطينية، ماذا يبقى منها؟ ومن هنا، تأتي ورشة البحرين للحديث عن "الثنى" الواجب دفعه، وتحديد الطرف الذي سوف يدفعه. ولم تكن "صفقة القرن" لتولد، لولا تواطؤ بعض القيادات الخليجية، والبدء بالغازل مع الصهيونية والتطبيع معها، لتثبيت مكانها في بلادها في مقابل التنازل عن فلسطين التي ستكون الثمن الذي تدفعه هذه القيادات لإنقاذ مناصبها. ألم يعترف الرئيس ترامب بصراحة، وفي لقاء عام، بأنه اتصل بملك السعودية، سلمان بن عبد العزيز، وخاطبه: "يا ملك، نحن نحملك، وبالتالي عليك أن تدفع مقابل حمايتنا لكم". وفي مقام آخر، قال نحن نحمي بعض قادة الخليج، وبدون حمايتنا لن يمكثوا في مناصبهم أكثر من أسبوعين. وفي وسط هذه "المزايدات"، وجدت الإدارة الأمريكية تربة صالحة لابتنزاز بعض القيادات العربية في الخليج. ومن هنا، أصبح الوقت جاهزاً لتحديد ثمن الصفة. طبعاً

سوف تعلن هذه القيادات تمسكها بفلسطين والقدس والحقوق الفلسطينية، إلا أن ذلك لا يغيّر من الواقع شيئاً.

وفي هذه المناسبة، تحضرنى قصة للمسرحي الأيرلندي برنارد شو، ورد فيها أنه في إحدى الحفلات، جلست بجانب فتاة جميلة، كان تشعر بسعادة غامرة، لأنها تجلس إلى جانب شخصية مرموقة، وبعد أن تجاذبا أطراف الحديث، قال لها: هل تقبلين أن تمضي ليلة معي مقابل مليون جنيه، فأجابت بالقبول فوراً. وبعد فترة قصيرة، سألتها إن كان يمكن أن تقبل بمائة جنيه، بدلاً من مليون، فانتفضت الفتاة وصاحت به: من تفكر أن أكون حتى تعرض عليّ هذا المبلغ. فأجابها بلسانه الحاد: نحن الآن متفقون على من أنت، الخلاف الآن فقط على الثمن. وأجد أنه في الإمكان إسقاط هذه الحكاية على المساومة بين الإدارة الأمريكية وبعض القيادات الخليجية لتحديد الثمن، فقد قبلت هذه القيادات أن تقوم بعملية تطبيع مع الصهيونية، أعني الصهيونية إياها، وتتنازل عن كل فلسطين وكل مقدساتها، وأن تخضع لشروط الإدارة الأمريكية وابتزازها لقاء حمايتها من مخاوف مصنعة أو حقيقية، وتجتمع الآن في البحرين، لتحديد ثمن الصفقة. وترد في الأخبار أرقام واجب أو متوقع اقتضاؤها من تلك القيادات التي رهنت مستقبلها في يد راعٍ للبقر، يساومها على مقدساتها ووطنها وشعبها، بعد أن عرف من تكون هذه الأنظمة.

وعلى الرغم من أنه من الصعب جداً الوثوق بالسياسات الأمريكية، لا سيما في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، إلا أنه واستثناءً من هذا الاعتقاد (ولو على سبيل الجدل)، واعتناقاً لحسن النية، يمكن القول إنه لو كان جاريد كوشنر وجيسون غرينبلات يحيطان علماً بما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لطرحا السؤال الأولي: هل يمكن تحقيق الازدهار الاقتصادي من دون حلٍ سياسي؟ ولنفترض أن ذلك ممكن، فلا بدّ من تفكيك "الازدهار الاقتصادي"، لنرى من هو المستفيد من هذين الازدهار والاستثمار.

يستحوذ أكثر من ستمائة ألف مستوطن إسرائيلي في الأراضي الفلسطينية على مصادر المياه، فقد بنت سلطة الاحتلال جدار الفصل العنصري على أهم مخزونين من مصادر المياه في الضفة الغربية، وأصبح نصيب الفرد الفلسطيني 110 أمتار مكعبة من الماء مقابل أكثر من 800 متر مكعب للمستوطن. ويسيطر المستوطنون على مناطق الغور التي هي سلّة الغذاء الرئيسية، وصادرت سلطة الحاكم العسكري مصادر الطاقة في منطقة رنتيس، حيث بنت إسرائيل 263 متراً من الجدار حول الحوض الذي تم اكتشافه نطف فيه، ولا تزال تسحب المخزون النفطي منه، وحاصرت إسرائيل مصادر الغاز التي تم اكتشافها في البحر الإقليمي لقطاع غزة، وفرضت عليها الحصار

والدمار منذ تم اكتشاف مخزون الغاز، وتمّ ترحيل شركة بريتش غاز، وهي التي سمحت لها إسرائيل ابتداءً بالتنقيب عن الغاز في 1999.

وليست المستوطنات التي أقيمت في الأراضي الفلسطينية المحتلة جريمة حرب وحسب، بل إنها كذلك قطعت أوصال الأراضي الفلسطينية، لتحول دون تواصلها. فكيف يتم تحقيق الازدهار الاقتصادي في منطقة نابلس مثلاً، والتي تقطعها عن قلقيلية ورام الله وجنين عشرات المستوطنات؟ ولكي يسمح بالتواصل، يجب أن تستفيد المستوطنات من هذا الازدهار الاقتصادي أولاً. وإذا كانت سلطة الاحتلال هي التي تسيطر على الحدود والمعابر والجمارك، فإن هذا يعني بالضرورة أن الازدهار الاقتصادي سيكون دائماً بيد الاحتلال، وتحت رحمته ورضاه، كما أنه يعني أن سلطة الاحتلال سوف تسهل تخليص البضائع والآلات والمنتجات المتعلقة بالمستوطنين، وتعرقل ما هو خاص بالفلسطينيين، أي أن المستوطنين سوف يصبحون شركاء في عملية الازدهار الاقتصادي، بعد أن أقرت محكمة العدل العليا الإسرائيلية أن المستوطنين هم من السكان المحليين.

من المفهوم أن "الازدهار الاقتصادي" لا يقوم إلا على رساميل يتم استثمارها في مشاريع إنتاجية، فمن أين ستأتي هذه الرساميل؟ الواضح أن جزءاً كبيراً سوف يأتي (أو هكذا يتوقع الخبراء) من الدول العربية، ولا سيما النفطية. وهذا يعني بالضرورة تطبيع العلاقات العربية (لا سيما النفطية) مع إسرائيل، لكي تضمن حماية استثماراتها. وهنا نصل إلى بيت القصيد، وهو الوصول إلى حالة من التطبيع الشامل بين إسرائيل ودول الخليج النفطية، أي إنجاز "صفقة القرن" بتمن مدفوع من بيع فلسطين، ومن الأموال العربية على شكل استثمارات في أراضي ومناطق تمثلها إسرائيل، وتسيطر فيها على معابرها ومصادرها وقوانينها. قد يستفيد الفلسطينيون من هذه الاستثمارات، إلا أن فائدتهم ستكون على شكل "قتات المائدة".

وفي الختام، ما هي السلطة العامة التي سوف تتعامل مع المستثمرين، وترتب معهم تدفق أموالهم واسترجاع أرباحهم، ولمن سوف يدفع المستثمرون ضرائبهم، وما هي الجهة الرسمية التي سوف تمنحهم الإعفاءات لإدخال الآلات وعناصر الإنتاج أو تصدير المنتجات؟ وإذا ثار خلاف بين المستثمر والجهة الرسمية، فأى قانون سوف يحكم الخلاف، وأي جهة قضائية سوف تكلف بحل النزاعات؟ وإذا صدر حكم قضائي لصالح مستثمر ضد مستثمر آخر، فما هي الجهة الرسمية التي سوف تقوم بتنفيذ الحكم القضائي؟ تثبت هذه الأسئلة أن ازدهاراً اقتصادياً في غياب حل سياسي يتناول الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني هو وصفة سريعة لازدهار سلطة الاحتلال، وازدهار المستوطنين، وازدهار مؤسسات الفساد.

العربي الجديد، لندن، 2019/5/29

42. صفقة القرن والسلطة الفلسطينية.. هل يكفي إعلان الرفض!؟

ساري عرابي

تتخذ السلطة الفلسطينية موقفا معلنا رافضا لما بات يُعرف بـ"صفقة القرن"، ومن المرجح أن قيادتها على اطلاع جيد على الخطوط العريضة لهذه الخطة، بل وعلى قدر لا بأس به من تفاصيلها. وهي، وعلى ضوء هذا الاطلاع، فإنها لا تملك إلا أن تصدر موقفا رسميًا رافضا، عبّرت عنه على نحو أكثر عملية برفضها المشاركة في ورشة البحرين الاقتصادية؛ التي تُعدّ التمهيد الاقتصادي لبقية الصفقة.

على أي حال، ومهما كانت تفاصيل الصفقة التي يجري تسريب بعض مضامينها في الإعلام، بين حين وآخر، فإنها في مجملها لا تتجاوز تكريس الوقائع الإسرائيلية على الأرض، وترسيمها قانونيًا بالاعتراف العربي والفلسطيني، مع وجود نمط من الإدارة الذاتية الفلسطينية الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، مع احتمالات ربطها بالمملكة الأردنية الهاشمية، وفي إطار ما يسميه نتنياهو "السلام الاقتصادي"، بمعنى أنه سوف يُرشى الفلسطينيون بالرفاهية الاقتصادية مقابل تنازلهم عن حقوقهم السياسية.

أما الشكل السياسي النهائي فيمكن تجميله ببعض التسميات التي لا تمسّ جوهر الرؤية الإسرائيلية، والتي مفادها استمرار الاحتلال الإسرائيلي استيطانيًا وأمنيًا للضفة الغربية، والتسليم بـ"إسرائيلية" القدس بشقيها الغربي والشرقي نهائيًا، وبالتأكيد دون عودة اللاجئين. وهكذا، يمكن أن نسمي هذه صفقة.. صفقة "التنازل العربي عن فلسطين"، أو التطبيع العربي مع "إسرائيل"، دون استرجاع الحقوق العربية والفلسطينية، وهنا ينبغي أن نتذكّر أن الولايات المتحدة اعترفت أخيرا بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، بعدما اعترفت بها على القدس!

صفقة هذا جوهرها، بصرف النظر عن بعض التفاصيل أو الحثيات أو التسميات، لا يمكن للسلطة الفلسطينية إلا رفضها، إلا أن هذا الرفض قد ينطوي على قبول ضمني، ما لم يستند الموقف الرسمي المعلن إلى أشكال أخرى من التعبير عن الرفض تدفع الإسرائيليين وداعميهم في البيت الأبيض، وبالضرورة قيادة قاطرة التطبيع العربي، لإعادة النظر في فرض هذه الصفقة على الفلسطينيين.

منذ بدايات اتضاح معالم صفقة ترامب، ولا سيما وحين الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على القدس، والتوقيع على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.. والحالة النضالية في الضفة الغربية تراوح مكانها، باستثناء الهبات الشعبية المحدودة وغير المؤثرة ولا المستثمرة، والعمليات الفردية، وبعض

العمليات المسلّحة التي وقفت خلفها حركة حماس، لكنّ المقاومة الشعبية الشاملة والواسعة بما أنّها الشكل النضالي الذي تبنته حركة فتح في السنوات الأخيرة في إعلاناتها الرسمية، وكذلك مؤسسات منظمة التحرير.. لا أثر لها في الواقع خارج تلك الإعلانات، وهو الأمر الذي دفع ننتياهو وإدارة ترامب للتأكيد على المضي أكثر نحو إنفاذ هذه الصفقة، بعد مراقبتهم للمشهد الفلسطيني وأدوات القيادة الفلسطينية في مواجهة التحديات منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

طوال السنوات الخمس الماضية، ومنذ هيبة الطفل محمد أبو خضير في القدس، والعدوان الكبير على غزة، والفرص تتوالى على الصعيد النضالي، لإمكانية إدارة حالة كفاحية ضاغطة على الاحتلال وكابحة لمشاريع ننتياهو/ ترامب. فقد أطلق الفلسطينيون عددا من الهبّات المحدودة، التي لم يتقدّم إليها أحد لتعظيمها وتأطيرها وإدامتها ومدّها وتحويلها إلى أداة ضغط فلسطينية، والفصيل الفلسطيني الوحيد الذي كان يمكنه أن يفعل ذلك، أو يفترض أنه يمكنه ذلك، هو حركة فتح، باعتبارها الأكثر قدرة على الحركة في الضفة الغربية بحكم علاقتها الخاصة بالسلطة وعدم استهدافها من الاحتلال.

لم تتجاوز المقاومة الشعبية إذن أن تكون شعارا في إعلان؛ لضرورات تجميل الممارسة السياسية. وفي حين ينبغي أن تقرض مآلات مشروع التسوية الكارثية إعادة نظر في المشروع برمته، وتدفع نحو تحقيق وحدة وطنية يستند إليها النضال الفلسطيني، فإنّ الخيارات السياسية ظلّت على النقيض من ذلك تماما.

وبالعودة قليلا إلى الوراء، فإنّه ينبغي القول إنّ إغراق الفلسطينيين في نمط استهلاكيّ يتعارض بالمطلق مع الواجب التاريخي الملقى على الفلسطينيين لإنهاء الاحتلال.. لا يصبّ إلا في خطّة السلام الاقتصادي لبنيامين ننتياهو، فضلا عن تحييدها للجماهير الصراع، وإفضائها إلى ثقافة مجتمعية منفصلة عن الصراع ومتطلباته. وفي السياق نفسه، يأتي إنهاء الطابع التحرري لحركة فتح وربطها عضويًا بمشروع السلطة، وتحطيم فصائل المقاومة، وتجريف منابر العمل الوطني.

لقد جاءت صفقة القرن في وقت كانت فيه القيادة الفلسطينية قد حطّمت فيه أهمّ أسلحتها التي يمكنها بها مواجهة هذه الصفقة، كما أن طول الأمد على واقع السلطة دون تحوّلها إلى أفق سياسي أرقى جعل مجرد وجودها هدفا قائما في ذاته ومحكوما بالشرط الإسرائيلي، وبالتالي، وفي أحسن الحالات القائمة، فإنّ واقع الحال هو السلبية العملية إزاء هذه الصفقة التصفوية. لا يعني ذلك أن تعديل المسار مستحيل.. لكن الإجابة معلقة بالإرادة وعافيتها.

موقع "عربي 21"، 2019/5/28

43. لماذا لم تتحقق الوحدة، ومن يتحمل المسؤولية؟

هاني المصري

على الرغم من وصول المصالحة إلى استعصاء غير مسبوق، لدرجة أن زياد النخالة، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، أعلن بأن مصر جمدت جهودها، ورد عليه عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بأن هذا غير صحيح، وأن مصادر مصرية أبلغته بأن لا أحد مفوضاً بالتصريح عن المواقف المصرية، إلا أن هناك جولة جديدة بدأتها القاهرة بكتمان شديد بداية هذا الشهر بقاء عقده مع وفد من حركة فتح، وطلبت منه تقديم وجهة نظر مكتوبة تحمل وجهة نظر "فتح"، ولم ترد حركة حماس وفق الأحمد على ذلك حتى الآن، بل شجعت على قيام قطر بالدعوة إلى لقاء وطني في الدوحة.

ومع أن المعلومات غير مكتملة عما هو مطروح في الجولة الجديدة، إلا أنّ هناك ما يشير إلى اعتماد نفس القواعد السابقة، وتجنب عدد من المسائل الجوهرية، أبرزها حل الرزمة الشاملة، ما يعني عدم إمكانية حدوث اختراق.

يأتي هذا التطور في ملف المصالحة في نفس الوقت الذي بدأت فيه جنوب إفريقيا محاولة جديدة لعلها تكون أفضل من محاولة روسيا التي انتهت إلى فضيحة فلسطينية كاملة الأوصاف، حين لم يتمكن المجتمعون في موسكو من إصدار بيان مشترك ضد "صفقة ترامب"، رغم أن الخطة الأمريكية الإسرائيلية خطيرة، كونها تستهدف إزالة القضية الفلسطينية عن طريق رسم الشرق الأوسط الجديد.

من المعيب والمخجل واللامعقول استمرار الانقسام وتعمقه رغم وصول الاستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود وتعاضم المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها، إذ لم تعد هناك عملية سياسية تستهدف التوصل إلى تسوية، بل هناك مؤامرة لتصفية القضية تطل الكل الفلسطيني بلا استثناء. كما أصبحت المقاومة مشغولة بالبحث عن تحويل التهدة مقابل التهدة إلى هدنة مقابل تحسين شروط الحصار.

لا يزال الانقسام مستمراً ومرشحاً للاستمرار، لأن الرئيس وطرفا الانقسام لم يتجاوزوا المصالح والبرامج الفردية والخاصة والفئوية، ولم يغلّبوا المصلحة العامة والبرنامج الوطني الذي يجسد القواسم المشتركة.

إن السبب الرئيسي لعدم نجاح الجهود والاتفاقيات السابقة عدم إيمان الرئيس وطرفي الانقسام بالشراكة، فبات الرئيس يملك جراء الانقسام مختلف مصادر الحكم في السلطة والمنظمة، مع أن الذي يملك السيطرة والقيادة والسيادة في الحقيقة هو الاحتلال، وليس مسؤولو السلطتين المتنازعتين تحت الاحتلال. كما أن الذي يعطي أهمية أكبر لغياب الشراكة الاستقطاب الثنائي الحاد، وعدم

وجود قطب ثالث قوي يكسر الاستقطاب ويحقق التوازن المطلوب في النظام السياسي، وهذا يتحمل المسؤولية عنه غياب القوى الأخرى اليسارية وغير اليسارية والفعاليات الوطنية على اختلافها. أي جبهة تحرير وطنية أو بلد يواجه خطراً خارجياً، أو برلمان أو شركة بحاجة إلى عمود فقري أو قائد يقود الجبهة أو البلد أو المؤسسة، وهذا غير متوفر فلسطينياً بسبب تنافس حركتي فتح وحماس رأساً لرأس، كما تدل مؤشرات عدة، أبرزها سيطرة طرف على السلطة في الضفة الغربية، وآخر على السلطة في قطاع غزة.

لقد حققت منظمة التحرير وحدة الشعب الفلسطيني بعد أن قادتها فصائل الثورة الفلسطينية، لأن حركة فتح كانت تحظى بأغلبية كبيرة ومستقرة، ولأن الشهيد ياسر عرفات زعيم معترف به، ويختلف معه ولا يختلف عليه، وعندما غاب باغتياله، كان لا بد من إصلاح وتجديد وتقوية حركة فتح لاستعادة دورها وألقها الذي فقدته إلى حد كبير بعد توقيع اتفاق أوسلو والنتائج التي انتهت إليها، وبعد ذوبانها في السلطة. والبديل عن الحزب أو الشخص القائد التعددية، واعتماد أسس الشراكة من دون إقصاء أو تفرد أو تخوين أو تكفير، ومن دون احتكار الحقيقة.

وتزايدت الحاجة بعد غياب الزعيم التاريخي إلى إعادة الاعتبار للمشروع الوطني ولمنظمة التحرير، ولتوزيع السلطات والمناصب، وإرساء قواعد العمل الجماعي والمؤسسي، بما يؤدي إلى الفصل بين رأس السلطة والمنظمة، ويضع السلطة في مكانها الصحيح لجهة علاقتها بالمنظمة بوصفها أداة من أدواتها وليس البنت التي أكلت أمها، وذلك من خلال تغيير وظائفها وموازنتها والتزاماتها بعد أن اتضح للقاصي والداني أنها سلطة حكم ذاتي يراد لها أن تكون دائمة وليست مرحلة مؤقتة، كما توهم أصحاب اتفاق أوسلو، على طريق إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة.

كما أن هناك حاجة لنقل الصلاحيات السياسية للسلطة إلى المنظمة، التي يجب ألا تتجمع قيادتها ودوائرها داخل الأرض المحتلة، بحيث تنتشر حيثما أمكن في أماكن تواجد الشعب الفلسطيني، لتغدو السلطة إدارية خدمية مجاورة للمقاومة، ومهمتها توفير مقومات الصمود، واستمرار تواجد الشعب الفلسطيني على أرض وطنه.

ما حدث بالفعل مخالف لما هو وارد فيما سبق، إذ تجمعت السلطات بيد شخص واحد، ومضت حركة فتح بمعدلات أسرع في طريق التحول من حركة تحرر إلى حزب السلطة والموظفين. وهذا الفيروس أصاب حركة حماس في ظل محاولتها المستحيلة الجمع بين سلطة تحت الاحتلال والمقاومة المسلحة.

قلت وأكرر وأزداد قناعة بأن الرئيس محمود عباس أولاً، بحكم السلطات والصلاحيات التي يملكها، ولكونه يطرح شروطاً تعجيزية لإنهاء الانقسام، وطرفي الانقسام (حركتي حماس وفتح) ثانياً،

يتحملون المسؤولية عن وقوع الانقسام واستمراره وتعمقه، وهذا لا يرجع إلى الحرص على الوقوف على مسافة واحدة بين الجانبين - كما يقول بعض قادة وأنصار "فتح" و"حماس" - بل لقراءة تستند إلى أن أولوية الرئيس بدعم من "فتح" هي استعادة غزة تحت لواء سلطته من دون اعتراف بدور حماس وغيرها. في المقابل فإن أولوية "حماس" الاحتفاظ بالسلطة في غزة، ومنحها الشرعية والاعتراف والتمويل.

ولا يحمل هذا الرأي الدعوة إلى تقاسم وظيفي أو محاصصة فصائلية، وإنما يهدف إلى قيام شراكة سياسية حقيقية، تعطي لكل ذي حق حقه، والأولوية لتوحيد المؤسسات المنقسمة على أساس رؤية شاملة واستراتيجية جديدة، ثم الاحتكام إلى الشعب من خلال انتخابات منتظمة على كل القطاعات والمستويات المحلية والعامّة.

يكمن الحل في ظل عدم وجود إمكانية للتوصل إلى تسوية سياسية عادلة أو متوازنة، وتعذر إنجاز الوحدة على المدى المباشر، مع أنها ضرورة لا تحتل التأجيل؛ في السعي الجاد والدؤوب لتحقيق ما يمكن تحقيقه رغم استمرار الانقسام، والعمل في نفس الوقت وبقوة أكبر على إنهائه.

هذه المعادلة الصعبة تتحقق من خلال الوحدة الميدانية في مقاومة الاستعمار الاستيطاني الاحتلالي العنصري، وضد الحصار والعدوان، وعبر العمل لإحباط مخططات الضم والتهجير، والاتفاق على كيفية مواجهة مشتركة لما تسمى "صفقة ترامب"، من أجل إحباطها، وخاصة أنها تطل الجميع كما تدل العقوبات على السلطة، والمخططات لضم أجزاء من الضفة، والحصار والعدوان، والتهديدات لحماس والقطاع، إلى جانب الشروع في حوار وطني شامل يضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في مختلف أماكن تواجد الشعب الفلسطيني؛ بهدف الاتفاق على ما يجمع الفلسطينيين، وهو كثير، وكيفية العمل إزاء الخلافات والخصوصيات التي تميز كل تجمع.

ونرد على من يقول إن هذا مستحيل بأن ما يجري على الأرض من صمود وتحدي شعبي فلسطيني، وتجسيد لموقف الإجماع الوطني الراض لخطّة ترامب وورشّة البحرين، والمقاطعة والمقاومة بمختلف أنواعها، الشعبية والسلمية والمسوحة والديبلوماسية والقانونية، ما هي إلا نماذج لتحقيق ما ذهبنا إليه، قد تكون قادرة على عرقلة مؤامرة التصفية، ولكنها على أهميتها ضعيفة ومبعثرة وعاجزة عن إحباطها إذا لم تطوّر من خلال التنسيق والعمل المشترك، وصولاً إلى تحقيق وحدة وطنية قادرة على السير بالشعب الفلسطيني نحو الانتصار العظيم.

إن حجم التحديات والمخاطر غير المسبوقة تستوجب حشد كل الطاقات والإمكانات التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، بحيث لا يمكن تحمّل المسؤولية في مواجهتها من شخص أو فصيل وحده، بحجة أنه يقاوم "صفقة ترامب"، وهو أمر شجاع، ولكنه يندرج في نطاق الواجب، بل كونه كذلك

يجعله بحاجة إلى وقوف الشعب بمختلف قواه وفعالياته إلى جانبه لخوض المعركة معه بما يعزز إمكانية الانتصار فيها.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/5/29

44. جهود إسرائيلية حديثة لترسيخ "السلام الاقتصادي"

د. عدنان أبو عامر

فيما تتواصل القطيعة السياسية بين الفلسطينيين وإسرائيل منذ عام 2014، فإن العلاقات الأمنية والاقتصادية مستمرة عبر لقاءات التجار ورجال الأعمال الفلسطينيين بنظرائهم الإسرائيليين. شهدت الأيام الأخيرة سلسلة من اللقاءات، وفيما يزعم منظموها أنها تهدف لتعزيز الأواصر الاقتصادية لتحقيق السلام عبر الاقتصاد، أعلن آخرون عن مبادرات لتعاون تجاري وإقامة مناطق صناعية واستثمارات مشتركة، لاسيما في الضفة الغربية.

صحيح أن واقع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يحتم التواصل بين التجار الفلسطينيين والمسؤولين الإسرائيليين لحل مشاكلهم في التصدير والاستيراد والتصدير والتراخيص، لكن الأفضل عدم وجود اللقاءات، لأنها تعني تبعية اقتصادية لإسرائيل، مما يتطلب من السلطة إعداد خطة للإنفاق عن الاقتصاد الإسرائيلي.

يسعى المتشجعون لهذه اللقاءات من التجار ورجال الأعمال الفلسطينيين لمحاولة تبريرها، بالقول إنها تأتي لإدخال تسهيلات على الفلسطينيين، وهي اجتماعات دورية، وهم يجلسون مع تجار ورجال أعمال إسرائيليين، وليس مع الجيش أو القيادة الإسرائيلية.

ليس سراً أن التاجر الفلسطيني يتصل بالإسرائيليين لتسهيل معاملاته الاقتصادية، ويبدو أن الجهات الفلسطينية المسؤولة تغض الطرف عن اللقاءات لأنها تسهم في تسيير شؤون التجار وإنعاش النشاط الاقتصادي، مع أن الأخطر من هذه اللقاءات وجود استثمارات فلسطينية في إسرائيل بمليارات الدولارات، عبر التجار المرتبطين بالسلطة الفلسطينية.

هذه اللقاءات تأتي تطبيقاً للخطة الإسرائيلية "العصا والجزرة" بالتوجه المباشر للفلسطينيين، ووضع قائمة بأسماء رجال أعمال تجري اتصالات مباشرة معهم، ولذلك من الصعوبة بمكان القفز عن حقيقة مفادها أن هذه اللقاءات تهدف لتحقيق فوائد اقتصادية للمجتمع الرأسمالي الفلسطيني الساعي للسيطرة على القرار السياسي الفلسطيني، ودعم الارتباط بالاقتصاد الإسرائيلي، تمهيداً لانهيار السلطة، وتنفيذ توجه إسرائيل للسلام الاقتصادي، لأنها لن تتخلى عن تحكّمها بالاقتصاد الفلسطيني لعمالته الرخيصة وتوافر المواد الخام.

مع العلم أنه من الفوائد التي يحقها التجار الفلسطينيون من اللقاءات، حصولهم على بطاقات إسرائيلية توفّر لهم دخول إسرائيل بسهولة والسفر عبر مطار بن غوريون، وسرعة المرور على الحواجز الإسرائيلية بالضفة بدل الانتظار لساعات، ويدور الحديث عن إصدار إسرائيل آلاف البطاقات.

تتم اللقاءات التجارية والاقتصادية بصورة ثنائية دون تدخل السلطة الفلسطينية، وكثير من التسهيلات التي تقدّمها إسرائيل لرجال الأعمال الفلسطينيين تعلن بعد هذه الاجتماعات، دون إطلاع السلطة عليها، سعياً من إسرائيل لتجاوزها، واعتماد الاتصال المباشر بالفلسطينيين، وتقديم الخدمات المباشرة من تنسيقات وتصاريح وحلّ مشاكل من دون إشراكها.

تعتبر اللقاءات التجارية الفلسطينية الإسرائيلية جزءاً من استراتيجية إسرائيلية لإقامة شبكة علاقات مع الرأسماليين الفلسطينيين وإنشاء علاقات اقتصادية ومصالح معهم فيستفيدون من التسهيلات التي تقدّمها إليهم في الاستيراد والتصدير وحرية الحركة والدخول إليها، بعيداً عن السلطة الفلسطينية، تمهيداً لتحقيق السلام الاقتصادي.

فلسطين أون لاين، 2019/5/29

45. كاريكاتير:



موقع "عربي 21"، 2019/5/27